

شرح الأخبار

[3] بسم الله الرحمن الرحيم [بقية أخبار صفين] [379] محمد بن حميد، عن أبي عبد الرحمان السلمي أنه قال: شهدت صفين مع علي صلوات الله عليه، وكنا قد وكلنا رجلين يحرسانه (1)، فإذا حانت منهم غفلة، هجم في القوم حتى يخالطهم، فما يرجع إلينا حتى يخضب سيفه. وإنه حمل حملة من ذلك فرجع، وقد انحني سيفه، فرمى به. وقال: ما جئكم حتى انثنى علي سيفي. [380] أبو نعيم، بإسناده، عن يحيى بن مطرف، قال: مر علينا علي صلوات الله عليه يوم صفين، ونحن وقوف تحت راياتنا. فقال: لمن هذه الرايات ؟ قلنا: رايات ربيعة، يا أمير المؤمنين. قال: بل هي رايات الله. [عصم الله أهلها وثبت أقدامهم] (2). [381] وبآخر عن عبد الرحمان بن أبي ليلى (3)، قال: نادى (4) رجل من أهل

(1) هكذا في النسخة - د - ، أما في نسختي -

أو الأصل - : بحرسه. (2) هذه الزيادة من المناقب للخوارزمي ص 156. (3) وهو عبد الرحمان بن أبي ليلى واسمه يسار ويقال: داود الكوفي الانصاري والد محمد وعيسى المتوفى 83 هـ. وهو الذي ضربه الحجاج حتى اسود كتفاه على سب أمير المؤمنين علي عليه السلام فما فعل. (ابن خلكان 1 / 269). (4) وفي نسخة - ج - : دنا. [*]